[329] فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ". 11 - حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد ا الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة (عن أبيه) عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الامر سنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من يوسف، وسنة من محمد صلى ا عليه وآله: فأما من موسى فخائف يترقب، وأما من عيسى فيقال فيه ما (قد) قيل في عيسى، وأما من يوسف: فالسجن والغيبة، وأما من محمد صلى ا عليه وآله فالقيام بسيرته وتبيين آثاره (1) ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر فلا يزال يقتل أعداء ا حتى يرضى ا عزوجل، قلت: وكيف يعلم أن ا تعالى قد رضي ؟ قال: يلقي ا عزوجل في قلبه الرحمة. 12 - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضي ا عنه قال: حدثنا أبو عمرو الكشي قال: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا علي بن محمد القمي، عن محمد بن - أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي أحمد الازدي، عن ضريس الكناسي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف ابن أمة سوداء، يصلح ا عز وجل أمره في ليلة واحدة. 13 - وبهذا الاسناد، عن محمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد قال: حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، ويعقوب بن يزيد، عن سليمان بن الحسن، عن سعد بن أبي خلف الزام (2) عن معروف بن خربوذ قال: قتل لابي جعفر الباقر عليه السلام: أخبرني عنكم ؟ قال: نحن بمنزلة النجوم إذا خفي نجم بدا نجم (منا) أمن وأمان وسلم وإسلام، وفاتح ومفتاح، حتى إذا استوى بنو عبد المطلب فلم يدر أي من أي، أظهر ا عزوجل (لكم) صاحبكم فاحمدوا ا عزوجل وهو يخير الصعب والذلول،

---

(1) في بعض النسخ " فالقيام بالسيف وتبيين آثاره ". (2) هو سعد بن أبى خلف الزهري مولاهم الزام ثقة من أصحاب الكاظم (ع). (*)